في جوف الجنينة ثم يصنفها جنتين ملقاتين فيهما
حتي يتفرقا عظامها من لحومها وله يتمعان بهما
الا قليلا فجا الياس فاخبر الملك بما اوحي الله في
امره وامر امراته والجنينة فلما سمع الملك ذلك
اشتد غضبه عليه وقال يا الياس والله ما ارى
ما تدعونا اليه الا باطلا وهم بتعذيبه وقتله فلما
احس الياس بالشر رفضه وخرج عنه هاربا
ورجع الملك الي عبادة بعل وارتقا الياس الي
اصعب جبل واشمخه فدخل مغارة فيه ويقال
انه بقي سبع سنين شريدا خايفا ياوي الشعوب
والكهوف ياكل من نبات الارض وثمار الشجر وهم
في طلبه قد وضعوا عليه العيون والله تعالي يستره
منهم فلما طال الامر علي الياس وطال عصيان
قومه وضاق بذلك ذرعا اوحي الله تعالي اليه
بعد سبع سنين يا الياس ما هذا الحزن الذي انت
فيه الست اميني علي وحيي وحجتي في ارضي
وصفوتي من خلقي فاسالني اعطك فاني ذو الرحمة
الواسعة والفضل العظيم قال تميتني فتلحقني
باباي فاني قد مللت بني اسرايل وملوني فاوحي
الله تعالي اليه يا الياس ما هذا اليوم الذي اعري
منك الارض واهلها وانما قوامها وصلاحها

بك

بك واشباهك وان كنتم قليلا ولكن سلني
فاعطيك قال الياس ان لم تمتني فاعطني ثاري
من بني اسرايل قال الله تعالي واي شي تريد ان
اعطيك قال تمكنني من خزاين السماء سبع سنين
فلا تنشا سحابة عليهم الا بدعوتي ولا تقطر عليهم
سبع سنين قطرة الا بشفاعتي فانهم لا يذكرهم الا
ذلك قال الله تعالي يا الياس اذا ارحم بخلقي من
ذلك قال فخمس سنين قال اذا ارحم بخلقي من ذلك
ولكن اعطيك ثارك ثلاث سنين احمل خزاين
المطر بيدك قال فباي شي اعيش قال اسخر لك
جنسا من الطير ينقل اليك طعامك وشرابك من
الريف ومن الارض التي لم تقحط قال الياس قد
رضيت فامسك الله تعالي عنهم المطر حتي هلكت
الماشية والهوام والشجر والناس جهدا شديدا
والياس علي حالته مستخفيا من قومه يوضع له
الرزق حيث ما كان وقد عرف ذلك قومه قال
ابن عباس اصاب بني اسرايل ثلاث سنين القحط
فمر الياس بعجوز فقال لها هل عندكم طعام قالت
نعم شي من دقيق وزيت قليل فدعي بهما ودعي
فيه بالبركة حتي ملا خوابيها دقيقا وخوابيها
زيتا فلما راوا ذلك عندها قالوا لها من اين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)